**كتاب أيوب
الجلسة 10: أبناء الله والشيطان**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة العاشرة ، أبناء الله والشيطان.

**تقرير تشالنجر [00: 23-1: 03]**

لذلك ، يتكشف المشهد الشهير في المحاكم السماوية. الله يدعو المتحدي لتقديم تقريره. ماذا وجدت؟ مرة أخرى ، هذه مجرد المحادثة التي تفتح لنا الموقف. إنه ليس بطريقة ما تعبيرا عن الله الذي لا يعرف ما يحدث. لقد كلف المتحدي بالذهاب واكتشاف الأشياء وإحضارها. وهكذا ، يلعب المتحدي الدور المحدد ، والله يجمع المعلومات. هذا ما سيفعله أي ملك جيد. لذا ، فهو يرسم هذا الوضع بهذه الشروط.

**سؤال بر نزيه [1: 03-2: 27]**

تشالنجر يجلب القضية كما أشرنا من قبل. رائع ، انظر إلى ما فعلته من أجل Job. لقد أعطيته كل هذا. ويقول إنك وضعت تحوطًا حوله وعلى أسرته ، كل ما لديه. باركت عمل يديه لتنتشر قطعانه وبقاره في كل الارض. لكن نعم ، لقد جعلت الأمر سهلاً بالنسبة له ؛ ولكن هل يخدم ايوب الله مجانا. لقد أثرنا هذا بالفعل. هذه هي حالة الاستقامة النزيهة ، أي البر بدون مصلحة ذاتية. هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟ هذا التحدي يقع في صميم مبدأ القصاص والتعايش الكبير ، المصطلحات التي تحدثنا عنها. وسوف ينتهي الأمر بالكتاب ليكون تصحيحًا لكل هذا.

**وهل أيوب "يلعن" [براك] الله؟ [2: 27-3: 52]**

إذن ، لدينا هذا التحدي: كيف سيستجيب أيوب للمعاناة؟ تذكر أننا تحدثنا عن أيوب حينئذٍ باعتباره الشاهد النجم للدفاع عن سياسات الله. ستكون طريقة رده مهمة لتحديد ما إذا كانت مباركة الصالحين سياسة مقبولة.

الآن ، يقترح المتحدي أن أيوب سيلعن الله في وجهه. لقد تحدثنا عن هذه المصطلحات قبل أن نبارك ونلعن كل مكان في أيوب 1 و 2 ، حيث يتحدث النص عن لعن الله في الترجمات ؛ والكلمة العبرية المستخدمة هي الفعل العبري "باراك" وتعني مبارك. مرة أخرى ، في هذه السياقات ، في الفصل الأول ، الآية 5 ، الآية 11 ، الفصل الثاني ، الآيات 5 و 9 في تلك السياقات ، يتم استخدام البراك ، الذي يعني المباركة ، بشكل ملطف للإشارة إلى اللعنة. وقد تمت ترجمته على أنه "مبارك" في الفصل الأول ، الآية 10 ، والآية 21. ينتج عن هذا الاستخدام الملطف تجاورًا غريبًا لأن المتحدي يدعي أن أيوب سيضع الله في وجهه ، أي اللعنة ، ولكن على النقيض من ذلك ، فإن أيوب بارك الله ، المعنى يبارك في 1.21. وهكذا ، فإنه يخلق نوعًا مثيرًا للاهتمام من التلاعب بالكلمات أثناء عملنا خلال المقطع. وقرار ما إذا كان براك هو تعبير ملطف أو ما إذا كان يعني في الواقع "مبارك" يعتمد على سياق الجملة.

**الكوارث المتطرفة 3: 52-4: 35]**

الآن ، بالطبع ، بمجرد أن يُطلق سراح المتحدي ، هناك مأساة ناتجة عن ذلك. هناك أعداء بشريون. هناك دينونة إلهية من السماء. هناك ما يمكن أن يسمى كارثة طبيعية ، كل ذلك في تتابع سريع. مرة أخرى ، حقيقة أن جميع المناطق مغطاة أن جميعها تجلب كارثة مطلقة. "فقط ، لقد أفلت" أنهم يأتون في تتابع سريع هو جزء من الصورة المتطرفة. يجب أن يكون كل شيء مفاجئًا وشاملًا حتى تنجح الصورة الكاملة للكتاب.

**رد أيوب [4: 35-5: 50]**

في المقابل ، ننظر إلى ردود أيوب. بادئ ذي بدء ، يشارك في أعمال الحداد المشتركة. وهكذا وصفنا ذلك لنا . السجود هو استجابة لشيء رائع فعله الله ويمثل الاعتراف والقبول. وهكذا ، يسجد أيوب أمام الله. لاحظ مرة أخرى وهو يعتبر هذا عملاً من أعمال الله ، وليس عملاً مستقلاً من قبل عامل شرير. يختم حديثه بالدعاء بالبركة باسم الله. عريانا خرجت من بطن امي. عريانا اخرج. اعطى الرب. نزع الرب. حميد اسم الرب.

من المثير للاهتمام أنه يستخدم اسم يهوه هنا في فم أيوب ، ولكن من خلال جميع الخطب وكل الخطابات ، لم يتم استخدام يهوه أبدًا حتى نصل إلى خطب الرب في الفصل 38. يشير أيوب دائمًا إلى الله على أنه إل أو إلوهيم أو شداعي ، لا يارب أبدًا ، إلا هنا في المقدمة ثم في خطابات الرب.

**نعمة / لعنة اللعب على كلمة باراك [5: 50-7: 20]**

قال المتحدي أنه سيلعن اسم الله. تنتهي كلمة أيوب ببركة اسم الله. لكن هذا بالضبط ما قال تشالنجر إنه سيفعله ومع ذلك عكس ذلك تمامًا. التحدي هو أنه سيبرك وبراك. لذا فهو مشابه لما قاله المتحدي ، لكن العكس هو الصحيح. تمام؟ ولأن المتحدي كان يستخدمه كتعبير ملطف ، فإن أيوب يبارك الله في وجهه ، ولكن دون أي دلالة ملطفة. أيوب لا يدعو الله للمساءلة. سواء أعطى الله أم أخذ ، فينبغي الثناء. الله لا يدين لنا بشيء.

الآن هذا رد مثير للإعجاب وجدير بالثناء. سنجد ، بالطبع ، أن أيوب لم ينجح في الحفاظ على هذا النوع من الاستجابة الصافية في جميع أنحاء الكتاب. لكنه أسهل في البداية مما هو عليه مع مرور الوقت. أعتقد أن الكثيرين منا يجدونها بهذه الطريقة. عندما نواجه مواقف صعبة ممتدة ، يكون من الأسهل قليلاً أن تكون قويًا في البداية ، لكن الأمور تتدهور مع مرور الوقت. يخبرنا الكتاب "أنه في كل هذا لم يخطئ أيوب بتهمة الإثم". ومع ذلك فقد اعتبر أن الله هو من فعل ذلك ، لكنه لا يسعى إلى محاسبة الله.

**المعلومات المخفية: المشهد السماوي [7: 20-9: 39]**

الآن في الاستراتيجية البلاغية للكتاب ، كيف يعمل هذا المشهد الأول في الجنة؟ حسنًا ، أولاً وقبل كل شيء ، يشير لنا إلى أن أيوب بريء حقًا من ارتكاب أي خطأ. إنه يلغي إذن الإجابات المعتادة للشرق الأدنى القديم ، كما أشرت سابقًا. إنه يفسح المجال لبعض الحلول الجديدة للتفكير بشكل مختلف حول الموقف. مرة أخرى ، تخلق كل التطرفات تلك الغرفة للنظر فيها. مرة أخرى ، يظهر لنا أن الوظيفة ليست قيد المحاكمة. المشهد في السماء يستهدف سياسات الله. الوظيفة هي مجرد حالة اختبار.

نجد أيضًا أن المشهد في الجنة يقدم مفهوم المعلومات المخفية. تذكر أنه لن يتعلم أيوب ولا أصدقائه شيئًا عن هذا المشهد في السماء. لن يتم إخبارهم أبدًا بما حدث. لن يكون لديهم أي تفسير لما أسس كل هذا. لن يعرفوا أبدًا. وهكذا ، في هذه الحالة ، لا يُعرض على Job أسباب أو إجابات أو تفسيرات من أي نوع. وهكذا ، نرى بالفعل كيف ستلعب المعلومات المخفية في الكتاب. نلاحظ أن الله بدأ الحديث ووافق على مسار العمل. هو يتحمل المسؤولية عن ذلك. وهكذا ، مرة أخرى ، نجد أن المتحدي هو مجرد محفز ، ببساطة ، بالحديث السردي ، لهذه المجموعة الخاصة من الظروف التي تتكشف.

المشهد في الجنة نفسها قد أزيل من معرفة أيوب. وبالتالي ، ليس هناك ما يمنحنا كقراء سببًا وراء الكواليس يمكننا من خلاله أن نحاسب الله أو نقيمه. إنه ، بالأحرى ، سحب كل هذه الأشياء من الصورة حتى نتمكن من مناقشة هذه الفكرة الكاملة عن كيفية تفكيرنا في الله.

**لا يمكن اختزال سياسات الله إلى معادلة [9: 39-10: 16]**

فكر الوظيفة من حيث مبدأ القصاص. كان يعتقد أن أفعال الله يمكن اختزالها في معادلة بسيطة. يعتقد الكثير من الناس اليوم نفس الشيء. إنه دائمًا خطأ. إذن ، المشهد في الجنة ، هذا المشهد الأول ، فتح السيناريو ، لكنه لم ينته بعد. هناك مشهد ثاني في الجنة وسنتحدث عنه في المقطع التالي.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة العاشرة ، أبناء الله والشيطان [10:16]